[42] عن إسماعيل بن رافع، عن المقبرى، عن أبى هريرة، أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال: " إن ا خلق آدم من تراب، ثم جعله طينا ثم تركه، حتى إذا كان حما مسنونا خلقه ا وصوره ثم تركه، حتى إذا كان صلصالا كالفخار قال: فكان إبليس يمر به فيقول: لقد خلقت لامر عظيم. ثم نفخ ا فيه من روحه فكان أول ما جرى فيه الروح بصره وخياشيمه، فعطس فلقاه ا رحمة به، فقال ا: يرحمك ربك، ثم قال ا: يا آدم اذهب إلى هؤلاء النفر فقل لهم فانظر ماذا يقولون ؟ فجاء فسلم عليهم فقالوا: وعليك السلام ورحمة ا وبركاته. فقال: يا آدم: هذا تحيتك وتحية ذريتك. قال يا رب: وما ذريتي ؟ قال: اختر يدى يا آدم، قال: أختار يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين، فبسط كفه فإذا من هو كائن من ذريته في كف الرحمن، فإذا رجال منهم أفواههم النور، وإذا رجل يعجب آدم نوره، قال يا رب من هذا ؟ قال ابنك داود، قال يا رب: فكم جعلت له من العمر ؟ قال جعلت له ستين، قال: يا رب فأتم له من عمرى حتى يكون عمره (1) مائة سنة، ففعل سنة، ففعل ا ذلك، وأشهد على ذلك. فلما نفد عمر آدم بعث ا ملك الموت، فقال آدم: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة ؟ قال له الملك: أو لم تعطها ابنك داود ؟ فجحد ذلك، فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته ! ". وقد رواه الحافظ أبو بكر البزار والترمذي والنسائي في اليوم والليلة من حديث صفوان بن عيسى، عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبى ذباب، عن سعيد

---

(1) ط: حتى يكون له من العمر (*)